لقاء نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، مع قناة "الحوار" يؤكد فيه أن مسار المصالحة لم يعد للمربع الأول، وأن العودة إليه غير واردة لدى حركتي فتح وحماس، مشيراً إلى أن الحركة ستواصل جهودها لإنهاء الانقسام*

٢٠٢٠/١١/٢٥

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري أن مسار المصالحة لم يعد للمربع الأول.

وقال العاروري، في لقاء على قناة الحوار، مساء اليوم الأربعاء: إن العودة للمربع الأول أمر غير وارد لديهم أو لدى حركة فتح.

وأضاف: "الناس أصيبت بحالة خيبة أمل، وهذا صحيح، وشعبنا وأمتنا محقون حين تتعثر جهود المصالحة، وهذا نابع من إيمانهم بأن هذا المسار يجب أن يكتمل".

وتابع: "سنواصل جهودنا في مسار المصالحة، وجرت اتفاقات وتعثرت لأسباب، وستستكمل المصالحة حتى إنهاء الانقسام".

وذكر أن نقطة خلاف واحدة حدثت في حوارات القاهرة؛ وهي موضوع التزامن في إجراء الانتخابات.

ولفت القيادي بحماس إلى أن موضوع الانتخابات وترتيباتها وقفت عندها قيادة حماس وتشاورت حولها مع الفصائل التي أيّدت الذهاب لانتخابات تشريعية ومجلس وطني متزامنة ثم انتخابات رئاسية.

وقال: "عبّرنا للإخوة في فتح عن خشيتنا من الذهاب إلى انتخابات تشريعية ثم رئاسية ثم التوقف وعدم إجراء انتخابات المجلس الوطني".

وأضاف العاروري: "لا نريد الذهاب لتجديد شرعيات السلطة فقط، كما تفاجأنا وصُدمنا من إعلان السلطة عودة العمل بالاتفاقات والتنسيق الأمني مع الاحتلال، وشكّل صدمة ومفاجأة لنا خلال مشاورات القاهرة".

وتحدث عن قرار السلطة العودة للعلاقات مع الاحتلال الذي شكل صدمة وخيبة أمل خلال مشاورات القاهرة؛ لأن تحلل السلطة من الاتفاقيات مع الاحتلال كان من أهم مرتكزات انطلاق الحوارات والتوافق الوطني.

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

https://tinyurl.com/y4vy7w58

وذكر العاروري أن حماس رفضت طلباً من الإدارة الأمريكية بعقد لقاء مع جاريد كوشنير صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في عاصمة عربية، مشدداً على أن الحركة لديها مشروع وطني وسياسي، وأن التعامل مع الاحتلال يجب أن يكون بالمقاومة إلى جانب العمل السياسي والقانوني.

ونبه إلى أن حماس في تواصل مع الفصائل الفلسطينية، لكنها لن تكون في تحالفات ضد فتح.

وقال العاروري: إن التطبيع كشف ظهر الشعب الفلسطيني، وهو تصفية للقضية الفلسطينية، لكن مساره سينتكس، وهو موجة عابرة لا تخيف حماس أو تؤثر عليها.

وحول نتائج الانتخابات الأمريكية؛ شدد العاروري على ضرورة عدم التعويل على إدارة بايدن؛ لأن الدعم المطلق للاحتلال أمر مشترك بين كل الإدارات الأمريكية.

وأضاف أن إدارة بايدن لن تضغط على الاحتلال للتراجع عن القرارات التي اتخذتها إدارة ترمب، ولا يجوز العودة إلى الحلقة المفرغة من المفاوضات مع الاحتلال برعاية أمريكية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/